

أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة ميدانية في البنوك بمحافظة ذمار في الجمهورية اليمنية

أحمد محمد عبد الرحمن قطران
علوم مالية ومصرفية – جامعة ذمار

المخلص

هدف البحث إلى معرفة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك اليمنية، وقد تكون مجتمع البحث من جميع البنوك الخاصة بمدينة ذمار حيث كان عددها (7) بنوك خاصة منها تجاري وإسلامي، وقد تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي طبقي من الموظفين في الإدارات العليا والوسطى في (بنك اليمن والكويت، البنك التجاري، بنك الكريمي، بنك التضامن الإسلامي)، وتكونت عينة البحث من (60) موظف، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية لإدارة البنوك تتمتع بالشفافية والحياد بدرجة عالية، كذلك تبين وجود علاقة أثر إيجابية بين جميع أبعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في (ثقة المعلومات المحاسبية، التوقيت وملائمة المعلومات، صدق التعبير والقابلية للتحقق من المعلومات، الحيادية والثبات، القابلية للمقارنة) في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة ذمار.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية - جودة اتخاذ القرارات الإدارية.

The impact of accounting information systems characteristics on administrative decision-making

A field study in banks in Dhamar Governorate in the Republic of Yemen

Abstract

The aim of the research was to know the impact of the characteristics of accounting information systems on administrative decision-making in Yemeni banks. The research community consisted of all private banks in Dhamar city, where their number was (7) private banks, including commercial and Islamic banks. The research sample was randomly selected from employees in the upper and middle management in (Yemen and Kuwait Bank, Commercial Bank, Al-Kuraيمي Bank, Islamic Solidarity Bank). The research sample consisted of (60) employees. The study concluded that the accounting information of bank management enjoys a high degree of transparency and neutrality. It also showed the existence of a positive impact relationship between all dimensions of the characteristics of accounting information systems represented in (confidence of accounting information, timing and appropriateness of information, truthfulness of expression and verifiability of information, neutrality and stability, comparability) in improving the quality of administrative decision-making in private banks in Dhamar city.

Keywords: Accounting information systems - quality of administrative decision-making.

المقدمة:

تلعب أنظمة المعلومات المحاسبية دوراً حيوياً للبنوك بمختلف أحجامها وأهدافها والقطاع الذي تعمل فيها، كما تسهم في تحقيق الجودة والابتكار والتوجه نحو تقديم أفضل الخدمات المالية للعملاء من خلال الدقة والسرعة في نقل المعلومات والبيانات عبر المؤسسات المالية الأخرى المتنوعة، بالمقابل أن المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حتى يستطيع أصحاب المصالح في إدارة البنوك من اعتمادها بغرض اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم؛ ولما كانت المعلومات عنصراً إنتاجياً هاماً يلعب دوراً مهماً في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت، فقد سعت المنشآت المالية ومنها البنوك إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية التي تستوعبها البنوك، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة. وتزايد الحاجة إلى إنتاج المعلومات كوسيلة تستمد أهميتها وضرورتها من مدى مساهمتها في عملية اتخاذ القرار.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في دراسة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والخصائص التي تتميز بها، وبيان مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجاتها لأجل جودة اتخاذ القرارات الرشيدة، ومعرفة المشاكل التي قد تظهر نتيجة استخدام البرمجيات المختلفة التي تتكون منها هذه النظم. ويمكن حصر مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى خصائص نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الخاصة بمدينة دمار؟
 - 2- ما مستوى جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار؟
 - 3- ما أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار؟
- أهمية البحث:** يستمد البحث أهميته من خلال أهمية المتغيرات التي تدرسها، وتتلخص في جانبين هما:

الأهمية العلمية:

- 1- تدرس موضوع محاسبي هام وهو خصائص نظم المعلومات المحاسبية، من خلال إبراز أهمية خصائص نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية.
- 2- إن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ودقتها وملائمتها للتغيرات البيئية الحاصلة تساعد على ضمان استقرار قطاع البنوك الذي يُعد من القطاعات الهامة في اقتصاد البلاد.

الأهمية العملية: تظهر أهمية هذا البحث من أهمية النتائج والتوصيات التي خرج بها هذا البحث، والفوائد التي يمكن أن تحققها البنوك الخاصة من جراء تطبيق التوصيات، حيث توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات التي توضح خصائص نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك، من خلال الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية من حيث ثقة المعلومات المحاسبية ودقتها ووصولها في التوقيت المناسب وملائمتها للتغيرات الخارجية والداخلية وكذلك قابليتها للمقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع التي يتم من خلالها وضع بعض التصحيحات من أجل اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة، واستفادة إدارات البنوك الخاصة لاتخاذ بعض القرارات الإدارية بشكل أفضل وأدق وتحديد الانحرافات من أجل وضع بعض التصحيحات في المعلومات المحاسبية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى خصائص نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الخاصة بمدينة دمار
- 2- التعرف على مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار
- 3- معرفة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار

فرضيات البحث:

- صياغة الفرضيات التالية:
- 1- توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لثقة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.
 - 2- توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتوقيت وملائمة المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.
 - 3- توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لصدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.
 - 4- توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحيادية والثبات في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.
 - 5- توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لقابلية المقارنة في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

جدول رقم (1) عرض الدراسات العربية المتعلقة بالمتغير المستقل والمتغير التابع.

1. دراسة (البدرى، 2023)		
1	عنوان الدراسة	العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاية المعلومات المستخدمة في اتخاذ قرارات المستخدمين (دراسة حالة في مصرف الوحدة) في ليبيا.
2	الهدف من الدراسة	التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاية المعلومات المستخدمة في اتخاذ قرارات المستخدمين وتحديد مدى كفاءة النظم المحاسبية في انتاج المعلومات للمستخدمين والإدارة بحيث تلبي احتياجاتهم ودراسة الخصائص والمتطلبات الأساسية التي يجب أن توفرها في المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة والموثوقية.
3	منهجية الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة حالة في مصرف الوحدة
4	مجتمع وعينة الدراسة	تكون مجتمع الدراسة من المبحوثين العاملين في مصرف الوحدة، من رؤساء الاقسام ومدراء الادارات والمحاسبين في هذه الفروع والبالغ عددهم 61 حيث تم اعتماد اسلوب المسح الشامل.
5	ابعاد الدراسة	(مدى ملائمة المعلومات، مدى موثوقية المعلومات)
6	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى أن كفاية المعلومات بمحوريتها (ملائمة المعلومات، وموثوقية المعلومات) المستخدمة في اتخاذ القرارات للمستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية متوفرة وملائمة بدرجة مرتفعة.
2. دراسة (عبد المجيد؛ وأبو دريالة، 2023)		
1	عنوان الدراسة	نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية-دراسة حالة جامعة سرت
2	الهدف من الدراسة	التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية لجامعة سرت في ليبيا.
3	منهجية الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.
4	مجتمع وعينة الدراسة	الدراسة تعتبر دراسة حالة في جامعة سرت وقد تم اتباع اسلوب المسح الشامل للجامعة التي تقع في ليبيا
5	ابعاد الدراسة	(ملائمة وفائدة البيانات والمعلومات المحاسبية، موثوقية وشمولية البيانات والمعلومات المحاسبية، وضوح وقابلية وفهم البيانات والمعلومات المحاسبية، ثبات البيانات والمعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة).
6	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي، وبمستوى عام مرتفع لواقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها في جامعة سرت
3. دراسة (علي، 2022)		
1	عنوان الدراسة	أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية على عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار).
2	الهدف من الدراسة	التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتوضيح أثره على ملائمة وموثوقية التقارير المالية.
3	منهجية الدراسة	تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي.
4	مجتمع وعينة الدراسة	يتمثل مجتمع البحث على الموظفين في البنوك العاملة بمدينة سنار.
5	ابعاد الدراسة	(ملائمة المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات المحاسبية)
6	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يعمل على توفير المعلومات في الوقت المناسب، تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية.
4. دراسة (ياسين علي، 2021)		
1	عنوان الدراسة	دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الرقابة الداخلية بوزارة المالية في الجمهورية اليمنية.
2	الهدف من الدراسة	هدف البحث بشكل رئيسي الى التأكد من مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الرقابة الداخلية بوزارة المالية في الجمهورية اليمنية.
3	منهجية الدراسة	تم إتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي الاستقرائي في تحليل نتائجه.
4	مجتمع وعينة الدراسة	يتمثل مجتمع البحث في الموظفين ومديري الشؤون المالية والفنيين والعاملين بوزارة المالية في الجمهورية اليمنية.
5	ابعاد الدراسة	مدخلات، وعمليات، ومخرجات، نظم المعلومات المحاسبية.
6	أهم الاستنتاجات	أظهرت النتائج ان مدخلات النظم وعمليات تشغيل النظم وكذلك مخرجات النظم تساهم بنسب متفاوتة في تحقيق الرقابة في وزارة المالية بالجمهورية اليمنية.
5. دراسة (بلال، والعمرى؛ 2019)		
1	عنوان الدراسة	أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات (دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بمدينة ظفار - سلطنة عمان).
2	الهدف من الدراسة	التعرف على أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات (دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بمدينة ظفار - سلطنة عمان).

3	منهجية الدراسة	المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائجه.
4	مجتمع وعينة الدراسة	تكون مجتمع الدراسة من المستويات الادارية العليا بالشركات الصناعية بمدينة ظفار والبالغ عددها 190 شركة بينما تكونت عينة الدراسة من 3 شركات عن طريق الاختيار العشوائي.
5	ابعاد الدراسة	ملائمة، موثوقية المعلومات المحاسبية، والثبات والاتساق، القابلية لمقارنة المعلومات المحاسبية.
6	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية للقابلية لمقارنة المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات بالشركات الصناعية المبحوثة.
6. دراسة (كرفوع وآخرون، 2016)		
1	عنوان الدراسة	تأثير نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على فاعلية المعلومات.
2	الهدف من الدراسة	التعرف على المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية وتتبع أثرها على فاعلية المعلومات المستخرجة.
3	منهجية الدراسة	تم إتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائجه.
4	مجتمع وعينة الدراسة	تم اختيار عينة البحث من الموظفين في قسم الشؤون المالية على كافة مستخدمي النظام المحاسبي كما شمل أيضاً عدد من مسؤولي الشعب ورؤساء الأقسام.
3	ابعاد الدراسة	(مستخدمي الأنظمة المحاسبية، تنفيذ العمليات المحاسبية)
4	أهم الاستنتاجات	ان اعتماد نظام محاسبي مؤتمت سيوفر معلومات تفيد الإدارة في اتخاذ القرارات، وان المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر على فاعلية المعلومات المستخرجة.
8. دراسة (البواب والعلمي، 2014)		
1	عنوان الدراسة	أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية / دراسة ميدانية في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية.
2	الهدف من الدراسة	التعرف على أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية.
3	منهجية الدراسة	المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائجه.
4	مجتمع وعينة الدراسة	يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء بينما بلغت عينة الدراسة (106) استبانة على المحاسبين في هذه المراكز الرئيسية للوحدات
5	أبعاد الدراسة	استخدام النظام المحاسبي، أهمية استخدام نظم الحاسوب المحاسبية جودة المعلومات المحاسبية
6	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى ان هناك استخدام جزئي لبعض الأنظمة المحاسبية الفرعية بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي، مع عدم توفر تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري.

الدراسات الأجنبية:

جدول رقم (2) لعرض الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمتغير المستقل والمتغير التابع.

1. دراسة (Francis,&Olayemi,2016)		
1	عنوان الدراسة	نظام المعلومات المحاسبية كمساعدات للأداء الإداري.
2	الهدف من الدراسة	التعرف على معرفة ما يضيفه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الى الأداء الإداري في المنظمة وما يواجه الإدارة من مشاكل في اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية في نيجيريا
3	منهجية الدراسة	المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائجه.
4	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بشكل كبير مع أثر عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية والإدارية في المنظمات.
2. دراسة (alswalhah, Ayyoub,2014)		
1	عنوان الدراسة	دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات.
2	الهدف من الدراسة	التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الإدارية على ثلاثة بنوك.
4	منهجية الدراسة	المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائجه.
8	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى أن توافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في ترشيد اتخاذ القرارات الإدارية، وأن وجود نظام معلومات محاسبي هو أساسي في اتخاذ القرارات الإدارية
3. دراسة (Almbaidin,2014)		
1	عنوان الدراسة	فعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية من وجهة نظر الإدارة.
2	الهدف من الدراسة	التعرف على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية من وجهة نظر الإدارة.
3	منهجية الدراسة	تم إتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائجه.
4	أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على عمليات التخطيط الإداري، وأن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية والتشغيلية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات نلاحظ أن أوجه التشابه مع الدراسات الحالية: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج حيث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما تتشابه بالنسبة للمتغير المستقل في أبعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية حيث تم اختيار خمسة أبعاد لخصائص نظم المعلومات المحاسبية وهي (ثقة المعلومات المحاسبية، التوقيت وملائمة المعلومات، صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات، الحيادية والثبات، القابلية للمقارنة). أما أوجه المميزات مع الدراسات الحالية فقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار المتغير التابع وهو جودة اتخاذ القرارات الإدارية، وأيضاً في استخدام اختبارات الانحدار الخطي في قياس علاقة خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية. كما أنها تتميز في العينة التي تم أخذها لمجتمع وعينة البحث وهو اختلاف البيئة البحثية حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من البنوك الخاصة في مدينة دمار.

الإطار النظري: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

يُعد النظام المحاسبي الجيد من المتطلبات اللازمة لإمداد الإدارة والأطراف الأخرى، بالبيانات والمعلومات المطلوبة لتحليل الأعمال واتخاذ القرارات بعده نظاماً للمعلومات، ولقد كان النظام المحاسبي في الماضي مجرد أداة لبيان طبيعة العمليات ذات الطابع المالي التي تمارسها الشركات، وتسجيل هذه العمليات دفترياً وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها، ولكن أصبح ينظر إليه في الحاضر والمستقبل إلى جانب كونه أداة للتسجيل الدفترية للعمليات على أنه نظام لإنتاج المعلومات المحاسبية اللازمة، ويوفر الأساس المطلوب لاتخاذ القرارات ويساعد في إعداد تقارير متابعة دورية تساعد بدورها على تحقيق رقابة فعالة (عبد الله، 2010: 165).

النظام المحاسبي هو مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإتمام الدورة المحاسبية الكاملة، وهو نظام يختص بكل أعمال جمع وتسجيل وتصنيف وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة في صورة قوائم مالية إلى الجهات التي تطلبها وذلك لاتخاذ القرار بشأن الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الجهات المختلفة المستفيدة منها وذلك لمساعدتها في اتخاذ القرار (قاسم، 2008: 147).

ويُعد النظام المحاسبي بمثابة الدورة المحاسبية المتكاملة والعمل المحاسبي الشامل الذي تطبقه الوحدة الاقتصادية، استناداً إلى المبادئ والقواعد والأعراف المحاسبية المقبولة في الوسط المحاسبي، وتعد الدورة المحاسبية من

الضروريات المتعارف والمتفق عليها في علم المحاسبة، وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في أي مؤسسة لتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية (جمعة، والعربيد 2004: 56)

ويرى الباحثون أن النظام المحاسبي هو مجموعة من الموارد المالية والبشرية في الشركة والمسؤولة عن تحضير المعلومات المالية، وهو يهدف إلى توفير معلومات عن طبيعة وأوجه نشاط الشركة، وعن نتائج أعمالها ومركزها المالي خلال فترة زمنية معينة هي السنة المالية، إذ يهتم بمعالجة البيانات المالية القابلة للقياس، وهذه البيانات إما أن تكون تاريخية أو مستقبلية تعتمد على التنبؤ والتقدير، والمعلومات التي ينتجها تكون في شكل قوائم مالية وتقارير محاسبية كجداول حسابات النتائج والميزانية التي تحتاجها الأطراف الخارجية المتعاملة مع الشركة، كما تحتاجها الأطراف الداخلية بغية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة، إضافة إلى توفير معلومات تساعد في حماية أموال المؤسسة وحماية أصولها والرقابة عليها.

عناصر ومكونات النظام المحاسبي:

إن النظام المحاسبي تحكمه عدة عناصر تعبر عن الأدوات والإجراءات التي يتكون منها والتي تشترك بها جميع النظم المحاسبية، وهي تعمل وفق قواعد ومحددات ومستندات وهذه العناصر هي:

1- المجموعة المستندية: وتشمل المستندات المستخدمة في الشركة والتي تحتوي على بيانات عن المعاملات المالية بين الشركة والأطراف الخارجية، والمستند هو مستند يستخدم كدليل موضوعي يثبت حدوث معاملة مالية، مثل مستند الإيصال والصرف، والتسجيل، والشيكات، والفواتير، والإيصالات، وغيرها. وتعتبر المستندات مهمة لأنها دليل في حالة وجود نزاعات قانونية بين الشركة والغير، وهي أساس التسجيل في الدفاتر المحاسبية، كما تستخدم أثناء عملية التدقيق.

2- المجموعة الدفترية والسجلات المحاسبية: وهي الدفاتر والسجلات التي تستخدمها الشركة سواء كانت دفاتر مالية أم دفاتر إحصائية، إذ يتم التسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق، ويتم بها إثبات القيود وتبويب الحسابات، وتشمل دفاتر اليومية العامة والمساعدة التي تستخدم في تسجيل العمليات المالية، ودفاتر الأستاذ العام والمساعد، وتستخدم في تصوير الحسابات، ودفاتر إعداد موازين المراجعة والجرد وإعداد الحسابات الختامية والقوائم المالية، والسجلات التحليلية لاستخدام الأصول الثابتة والأجور وغيرها.

2- قابلية التحقق منها إذا تمت الاستعانة بأكثر من شخص أو جهة في قياس معلومات محاسبية محددة، فإن هؤلاء الأشخاص أو تلك الجهات سوف يتوصلون إلى نفس النتيجة، إذا ما استخدمت نفس أساليب القياس المحاسبي.

3- القابلية للمقارنة: المعلومات المحاسبية تمكن المؤسسة من إجراء مقارنة لأدائها بين عام وآخر، كما يمكن لها أن تقارن أدائها بأداء المؤسسات الأخرى التي تعمل بنفس المجال الاقتصادي.

4- التوقيت ويقصد به أن تقدم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب إذ تمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات المناسبة.

5- الشمولية بمعنى أن تتضمن القوائم المالية كافة المعلومات التي تفصح بشكل سليم وصادق عن موارد المؤسسة والتزاماتها، كما تشير إلى أنه يجب الإفصاح عن كل المعلومات التي تخص بدرجة كافية متطلبات الأهداف.

6- الدقة: وهي تتعلق بدرجة خلو البيانات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء، وترتبط هذه الأخطاء بالتسجيل والحساب.

7- الملاءمة: وتشير إلى مدى ارتباط المعلومة بالوضعية التي يراد دراستها واتخاذ القرار بشأنها، أي مدى ملاءمة هذه المعلومة بعملية الاختيار بين البدائل المختلفة.

8- الوضوح وتعتبر عن مدى خلو البيانات من الغموض والتعقيد، وكيفية صياغة القوائم والتقارير.

9- القابلية للقياس وتشير هذه الخاصية إلى إمكانية إعطاء تعبير كمي للمعلومات، وفي العادة فإن المعلومات المحاسبية كمية مثل تلك الموجودة في القوائم المالية، لكن يمكن إرفاق التقارير بمعلومات كيفية مهمة ضرورية في ترشيد القرار واختيار البديل. وان هذه الصفات مقيدة بما يلي: (الحكم الشخصي حول مدى كفايتها، وألا تزيد الكلفة عن المنفعة). وهذان الأمران مهمان عند تصميم المعلومات المحاسبي.

مكونات النظام المحاسبي: يتكون النظام المحاسبي مما يلي: (سليمان، وإسبر، 2008: 16)

- 1- المدخلات أو الأحداث المالية:
- 2- المعالجة وتقوم عمليات المعالجة في النظام المحاسبي بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات
- 3- المخرجات تتمثل في التقارير والقوائم المحاسبية التي ينتجها النظام وهي بمثابة المنتج النهائي للنظام المحاسبي
- 4- الرقابة وتتم عملية الرقابة على كل من المدخلات وعمليات المعالجة.

ويرى الباحث أن استخدام الحاسوب يحدث تغيرات في إجراءات التسجيل ومعالجة البيانات إلا أن هذا لا يغير من أهداف النظام المحاسبي، إذ إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة فعالية النظام في تحقيق أهدافه، ويؤدي إلى تقليل فرص

3- مجموعة التقارير المالية والكشوف: وهي مجموعة القوائم المالية التي تمثل قائمة نتيجة الأعمال وقائمة المركز المالي، وهذه القوائم تعد في قسم المحاسبة لتقديمها، إما إلى أصحاب المشروعات أو لعرضها على الجمهور أو تحتاجها الدولة، وهي تشمل التقارير الفورية والدورية التي تعد على أساس المستندات والسجلات المحاسبية، وتتضمن عرضاً وتحليلاً للبيانات المالية وتفسيراً لها.

4- مجموعة الإجراءات الرقابية: وهي مجموعة قواعد الضبط والرقابة الداخلية والإجراءات والسياسات المتخذة التي تنظم العمل المحاسبي في الشركة، التي تضمن تحقيق رقابة صارمة على معالجة العمليات المالية، وتبعد احتمالات حدوث الأخطاء أو ارتكاب الغش وتلافي الاختلاسات. (جعفر، 2006: 55-59)

5- المنهج المحاسبي أو مخطط الحسابات: هو عبارة عن قائمة أو جدول منظم بأسماء أو أرقام أو أكواد الحسابات المفتوحة، ومصنفة إلى مجموعات تمثل الأصول والخصوم وحقوق الملكية والإيرادات والمصروفات في دفتر الأستاذ العام الذي يتم إعداده في ضوء خطة محددة لتصنيف الحسابات، حيث يظهر الحسابات مصنفة ومرقمة بطريقة تسهل عمل المحاسب في تسجيل وتصنيف وتحليل العمليات المالية وإعداد القوائم المالية، ويمكن القول أن مخطط الحسابات هو أداة لتصنيف العمليات المالية المختلفة، في إطار تصنيف معتمد للحسابات إلى مجموعات متجانسة تساعد في مراقبة حسابات دفتر الأستاذ العام.

6- وسائل تنفيذ العمل المحاسبي وهي تحدد آلية تنفيذ العمل المحاسبي، فقد يتم تنفيذ العمل المحاسبي يدوياً أو آلياً بواسطة الحاسبات الآلية أو الإلكترونية (شرع، 2003: 23).

ويرى الباحث أن النظام المحاسبي يمثل خطة تشمل مجموعة من الأعمال والإجراءات والترتيبات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة، والتي تساعد على إتمام الوظائف الرئيسية للمحاسبة المتمثلة في حصر وتجميع وتسجيل وتحليل وتبويب وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية في شكل قوائم مالية، بشكل يكفل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المحاسبة، وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية، والتي تقدم عليها الشركة خلال الفترة المحاسبية.

خصائص المعلومات المحاسبية:

يشير (الراوي، 2008: 110-111) إلى أن أهم خصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية هي:

- 1- الحياد وتعني هذه الخاصية ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي القوائم المالية على حساب المستخدمين الآخرين.

خصائص جودة القرارات الإدارية: يمكن عرض خصائص جودة القرارات الإدارية على النحو التالي:

1- اتخاذ القرار والتخطيط يصعب الفصل بين التخطيط واتخاذ القرار قبل تكوين المنشأة، فعندما يضع المؤسسون مجموعة من الخطط الاستراتيجية فإنهم عادة ما يكونون في الوقت نفسه مشغولين باتخاذ القرارات المناسبة كي يحذوا من تعدد البدائل الواردة، وغير المرغوب فيها، وبعد ذلك، وبمجرد وضع الخطط الأولية موضع التنفيذ، فإنها تساعد على تكوين المحيط الذي يتم في إطار اتخاذ القرارات.

2- اتخاذ القرار والتنظيم ترتبط عملية اتخاذ القرار بالتنظيم من زوايا متعددة أهمها الهيكل التنظيمي والإجراءات التنظيمية، وطبيعة العلاقات بين العاملين، وتقسيم العمل ومسؤولية العاملين، والتنظيم الإداري يؤثر في عملية اتخاذ القرار من خلال تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات للعاملين، وتحديد القواعد والإجراءات المفصلة التي تحكم سير العمل، ونقل اتخاذ القرار إلى جميع أجزاء التنظيم سواء من أعلى إلى أسفل، أو العكس أو على المستوى الأفقي.

3- اتخاذ القرار والتنسيق: يمتد اتخاذ القرارات إلى التنسيق، والذي يعمل على التنسيق بين الإدارات المختلفة في التنظيم، أو الهيكل التنظيمي والتنسيق بين النظم والعلاقات الإنسانية، والتوجيهات التي تصدرها الإدارة، وأخيراً التنسيق بين إجراءات الرقابة ونظمها.

4- اتخاذ القرار والتوجيه يمارس المدير التوجيه من خلال قرارات يتخذها عند رؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم، وإثارة دوافعهم، وتحفيزهم على الأداء الجيد، وحل مشكلاتهم.

5- اتخاذ القرار والرقابة تقوم الجهة الرقابية المسؤولة في المؤسسة بالعديد من القرارات في حال وجود انحرافات معينة عن السياسات والتعليمات التي تفرضها إدارة التنظيم، أو وجود مخالفات للقوانين والأنظمة السائدة، أو وجود اختلال في الأداء، أو تطبيق الخطة الموضوعية من قبل المؤسسة. (الشوابكة، 2011: 230)

أساليب تحسين القرارات الإدارية، وزيادة فاعليتها: (عليان، 2010: 77)

1- فهم المشكلة الإدارية على نحو تام، مما يساعد على إيجاد البدائل المناسبة لها.

2- الأخذ بعين الاعتبار درجة تأثير القرار على العاملين المنفذين له، لذا ينبغي إشراك العاملين في عملية صنع القرار، مما يساعد على زيادة فهمهم للقرار ودعمهم له، وعدم معارضته.

3- تجنب العواطف والأهواء الشخصية في أثناء اتخاذ القرار، مما يزيد من موضوعيته.

ارتكاب الخطأ والغش في البيانات، إذ يتم تشغيل هذه البيانات داخل الجهاز طبقاً لبرامج محددة مسبقاً، إذ إن استخدام الحاسوب يؤثر على درجة كفاءة النظام ولكن دون أن يؤثر على طبيعة هذه الأهداف.

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

1- الملاءمة: تعد الملاءمة من أهم الخصائص الواجب توافرها في المعلومات التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات الاستثمارية والإدارية على المستوى الداخلي والخارجي (البدوي، 2000: 202)

2- الموثوقية: وتعرف بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة ويتحقق ذلك بتوافر (صدق التمثيل، وقابلية التحقق والحيادية) وأن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة لخاصية الملاءمة ولتكون المعلومة مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء المهمة والتحيز (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين 2011: 48).

مفهوم القرارات الإدارية:

إن أهمية القرار الإداري تنبع من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المدراء، فاتخاذ القرار يعني اختيار بديل من بين مجموعة بدائل مختلفة، ومتوافرة يرى فيه مصلحة، ويقصد به الاختيار الواعي لبديل من مجموعة من البدائل لحل مشكلة معينة. والقرار الإداري هو ذلك الاختيار الذي يفصله المدير بعد تحليله لموقف معين، ويعبر عن تحديد سلوكي محدد يختص بما يجب القيام به، وما يجب تجنبه من مواقف، أو أفعال (عباس، 2011: 114)

وعرف (حجازي، 2006: 105) القرار الإداري بأنه: عملية اختيار بين مجموعة من البدائل للتوصل إلى البديل المناسب بشأن مسألة، أو موضوع معين. وعرفه (تعلم، 2011: 34) هو التعرف على البدائل المتاحة لاختيار الأنسب بعد التأمل حسب متطلبات الموقف، وفي حدود الوقت المتاح. كما عرف عملية اتخاذ القرار على أنها: نشاط فكري ذهني موضوعي يسعى لاختيار البديل الأنسب للمشكلة على أساس مجموعة من الخطوات. أما جودة القرار الإداري فقد عرفه (عبد الله، 2012: 55) بأنه قرار يقاس بقدر موضوعيته، وتحقيقه للأهداف بحيث تمتاز هذه القرارات بالرشد، والعقلانية لتحقيق الكفاءة، والفعالية في الأداء. وعرفه (حسان، 2008: 21) على أنها استخدام المعلومات الدقيقة، والموثوق بها، وذات الصلة بالمشكلة للوصول إلى اتخاذ القرار الجيد في مختلف المستويات الإدارية في المنظمة، وذكر ثلاث خصائص للقرار الجيد، وهي تماسك واتساق القرار، وشفافية، ونزاهة القرار، وتكامل، وشمولية القرار.

منهجية البحث: بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات حول متغيرات البحث من مصادر الأصلية من خلال توزيع الاستبيان على عينة البحث (البنوك الخاصة بمدينة دمار) والتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: تمثل المجتمع جميع البنوك الخاصة بمدينة دمار والبالغ عددها (7) بنوك وهي (بنك اليمن والكويت، البنك التجاري، بنك الكريمي، بنك سباء الإسلامي، بنك التضامن الإسلامي، بنك الأمل، بنك اليمن الدولي).

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث عشوائية من الموظفين في البنوك الخاصة بمدينة دمار وقد تم أخذ العاملين في الإدارات العليا والوسطى فقط كونهم المعنيين بخصائص نظم المعلومات المحاسبية.

ثبات وصدق أداة البحث: ينظر الجدول التالي نتائج اختبار الثبات.

جدول (3) جدول نتائج اختبار الثبات والصدق

الصدق الذاتي	Cronbach's Alpha		المتغيرات	
	0.91		ثقة المعلومات المحاسبية	XA
	0.87		التوقيت وملائمة المعلومات	XB
	0.81		صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات	XC
	0.95		الحيادية والثبات	XD
	0.97		القابلية للمقارنة	XE
0.90	0.90		خصائص نظام المعلومات المحاسبية	X
0.94	0.94		جودة القرارات الإدارية	Y
0.92	0.92		الثبات لمجمل فقرات الاستبيان	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (spss).

فقرات المتغير المستقل، وبلغ قيمة معامل ثبات فقرات المتغير التابع (Cronbach's Alpha) لجميع أبعاد المتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية) (0.94) بما يؤكد وجود ثبات عالٍ في فقرات المتغير التابع وهذا يدل على أن معامل الثبات قريب جداً من الواحد من ما يدل على اتساق الفقرات بالثبات العالي. بالمقابل نجد أن قيمة اختبار الصدق مقبولة احصائياً.

وصف خصائص أفراد عينة البحث:

1- وصف خصائص أفراد عينة البحث تباعاً للمتغيرات الشخصية. كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة.

النسبة	التكرار F	البيان	وصف المتغير
86%	50	ذكر	النوع
14%	8	أنثى	
10.0%	6	أقل من 25 سنة	العمر
78.0%	45	من 25 إلى أقل من 40 سنة	
12.0%	7	من 40 سنة فأكثر	
10.0%	6	دبلوم	المؤهل العلمي

4- تفويض سلطة اتخاذ القرارات العادية والروتينية إلى مدراء الدوائر، والأقسام والشعب، مما يساعد المدراء على التفرغ لاتخاذ القرارات المهمة والحساسة.

5- متابعة التغيرات والتطورات التي تحدث في البيئتين الداخلية والخارجية للمؤسسة.

6- إيجاد الحلول (القرارات الإبداعية والمبتكرة للمشكلات، وعدم الاعتماد قدر الإمكان على حلول جاهزة، أو سبق تبنيها في قرارات سابقة، إلا عند الضرورة.

7- تبني مبدأ المرونة في اتخاذ القرارات، بمعنى إمكانية تعديل القرار المتخذ عندما تستجد أمور تقتضي ذلك.

8- إيجاد نظام معلومات إداري محوسب يساعد المديرين بالمعلومات اللازمة لهم لاتخاذ القرارات الصحيحة.

9- الاستفادة من أخطاء الماضي، وعدم الوقوع فيها ثانية والتروي في اتخاذ القرار، وعدم الاستعجال.

الإطار العملي:

إجراءات البحث:

اعتمد البحث الحالي على عينة استطلاعية مكونة من (20) فرداً في استخراج الثبات، فمن خلال الجدول السابق رقم (3) نلاحظ أن قيمة معامل ثبات كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لمجمل أبعاد الاستبانة تساوي (0.92) وهذا يؤكد تخطي فقرات الاستبانة لاختبار الثبات بنجاح، ليؤشر ذلك وجود ثبات عالٍ في مجمل فقرات الاستبانة، بينما بلغت قيمة معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لجميع أبعاد المتغير المستقل (خصائص نظم المعلومات المحاسبية) (0.90) بما يؤكد وجود ثبات عالٍ في

المستوى الوظيفي	بكالوريوس	40	69.0%
	ماجستير	6	10.0%
	دكتوراه	0	0.0%
	أخرى	6	10.0%
	مدير عام	2	3.0%
	محاسب	16	28.0%
	مراجع	3	5.0%
	أخرى	37	64.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	16	28.0%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	27	47.0%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	4	7.0%
	15 سنة فأكثر	11	19.0%
	إجمالي العينة	58	100%

البالغ عددهم (58) فرداً وهذا مؤشر إيجابي بأن أغلب عينة البحث من ضمن الفئة المتعلمة وبالتالي دقة في الإجابة على أسئلة فقرات الاستبيان وكذلك أن البنوك تقوم باستقطاب الفئة المتعلمة من المجتمع، وايضاً نجد أن النسبة الأعلى كانت لمن منصبهم الوظيفي هم من يعملون في وظيفة أخرى حيث بلغ عددهم (37) فرداً بما نسبته (64.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58)، بينما كانت أقل نسبة لمن منصبهم الوظيفي لمن يعملون كمدير عام حيث بلغ عددهم (2) أفراد بما نسبته (3.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58) فرداً ويشير ذلك الى التناقص في الأعمال الموجودة في البنك حيث لابد أن يكون عدد المدراء في البنوك أقل ما يمكن. ويتضح لنا من بيانات الجدول رقم (4) أن النسبة الأعلى كانت لمن خبرتهم العملية ضمن الفئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) حيث بلغ عددهم (27) فرداً بما نسبته (47.00%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58)، بينما كانت أقل نسبة لمن خبرتهم العملية ضمن الفئة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) حيث بلغ عددهم (4) أفراد بما نسبته (7.00%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58) فرداً ويشير ذلك أن البنوك الخاصة بمدينة ذمار تستقطب ذوي الخبرات العملية الطويلة من أجل الإلتقان في العمل والحصول على أفضل النتائج التي يمكن أن تحقق أهداف البنك.

2- تحليل ومناقشة استجابات أفراد العينة حول متغيرات البحث.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (6) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة (لجميع المتغيرات)

متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
الأول: ثقة المعلومات المحاسبية	4.20	0.831	84.4%	مرتفعة
الثاني: التوقيت وملائمة المعلومات	3.85	0.70	77%	مرتفعة
الثالث: صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات	3.77	0.55	75.4%	مرتفعة
الرابع: الحيادية والثبات	3.92	0.44	78.4%	مرتفعة

يتضح لنا من بيانات الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد العينة كانت أغلبهم ذكور حيث بلغ عددهم (50) فرداً بما نسبته (86.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58)، بينما بلغ عدد الإناث (8) أفراد بما نسبته (14.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58) فرداً وهذا وسبب ذلك هي العادات والتقاليد في المجتمع اليمني حيث تعد واحدة من أبرز المعوقات التي تحد من حصول النساء اليمنيات على فرص عمل في قطاعات مختلفة في البلاد، وهو ما يعطي مؤشراً واضحاً أن هذه العادات والتقاليد تؤثر بشكل كبير على ذلك، وحرمانهن من أبسط الحقوق التي كفلتها القوانين والدساتير في كل بلدان العالم من بينهن اليمن؛ كما أن غالبية أفراد العينة كانت أعمارهم من (من 25 إلى أقل من 40 سنة) حيث بلغ عددهم (45) فرداً بما نسبته (78.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58)، بينما كانت أقل نسبة لمن أعمارهم (أقل من 25 سنة) حيث بلغ عددهم (6) أفراد بما نسبته (10.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58) فرداً وهذا مؤشر إيجابي بأن أغلب عينة البحث من ضمن الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 40 سنة)، هي فئة تتصف بالوعي والقدرة على تقديم أفكار واقعية يمكن تطبيقها وزيادة التركيز.

بالمقابل نجد أن غالبية أفراد العينة كانت لمن مستواهم التعليمي بكالوريوس حيث بلغ عددهم (40) فرداً بما نسبته (69.0%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (58)، بينما كانت أقل نسبة لمن مستواهم التعليمي دكتوراه حيث بلغ عددهم (0) أفراد بما نسبته (0.0%) من مجموع أفراد العينة

متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
الخامس: القابلية للمقارنة	3.83	0.85	76.6%	مرتفعة
المتغير التابع: جودة القرارات الإدارية	4.25	0.67	85.2%	مرتفعة جداً

الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات (spss)

الاستبيان متحدة الآراء أي لا توجد اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه مستوى خصائص نظم المعلومات المحاسبية وجودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار

ثالثاً: اختبار ومناقشة فرضيات البحث: للتأكد من صحة فرضية البحث تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss). وتم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين ثقة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية بمدينة دمار.

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى.

يتبين من الجدول رقم (6) أن جميع متوسطات الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الخاصة بالمتغير المستقل (خصائص نظم المعلومات المحاسبية)، تشير إلى درجة عالية من الموافقة؛ حيث تقع ما بين (3.41 – 4.20)، وهو المستوى المرتفع بحسب مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات استمارة الاستبانة بدرجة مرتفعة. بالمقابل تشير نتائج الإحصائيات الوصفية للمتغير التابع (جودة القرارات الإدارية) إلى درجة عالية جداً؛ حيث تقع ما بين (4.21 – 5)، وهو المستوى المرتفع جداً بحسب مقياس ليكرت الخماسي، وبذلك نجد أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن محاور

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار		
	R	R ²	F	Sig	المتغير المستقل	T	Sig
جودة القرارات الإدارية	.661	.658	191.51	.000	الثابت	35.816	.000
					ثقة المعلومات المحاسبية	13.839	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (spss).

يمكنه تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الأول قد بلغت (237). وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة (T=13.839)، إذ أنها بمستوى معنوية (Sig=0.00)، وهي أقل من مستوى 0.05%، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير (ثقة المعلومات المحاسبية). مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين ثقة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

الفرضية الثانية: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين التوقيت والملائمة في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية.

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار		
	R	R ²	F	Sig	المتغير المستقل	T	Sig
جودة القرارات الإدارية	.147	.125	6.551	.015	الثابت	4.485	.000
					التوقيت وملائمة المعلومات	2.559	.015

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (spss).

0.05%، من ما يمكنه تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الثاني (التوقيت وملاءمة المعلومات) قد بلغت (358). وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة ($T=2.559$)، إذ إنها بمستوى معنوية ($Sig=0.015$)، وهي أقل من مستوى 0.05%، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين التوقيت وملاءمة المعلومات في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار الفرضية الثالثة.

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار		
	R	R^{-2}	F	Sig	المتغير المستقل	β	T
جودة القرارات الإدارية	.963	.480	6.783	.000	الثابت	.891	4.308
					صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات	.334	3.590
							.001

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (spss).

عند مستوى معنوية 0.05%، من ما يمكنه تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الثالث (صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات) قد بلغت (334). وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة ($T=3.590$)، إذ أنها بمستوى معنوية ($Sig=0.001$)، وهي أقل من مستوى 0.05%، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين الحيادية والثبات في جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار الفرضية الرابعة.

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار		
	R	R^{-2}	F	Sig	المتغير المستقل	β	T
جودة القرارات الإدارية	.130	.107	5.688	.022	الثابت	1.163	7.517
					الحيادية والثبات	.166	2.385
							.022

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (spss).

يبين الجدول رقم (8) أن معامل الارتباط بلغ (14.7%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الثاني (التوقيت وملاءمة المعلومات) والمتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (125)؛ مما يشير إلى أن (12.5%) من التباين في مستوى جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في معيار خصائص نظم المعلومات المحاسبية من خلال متغير التوقيت وملاءمة المعلومات، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (8)، إلى أن هناك أثراً للمتغير المستقل الثاني (التوقيت وملاءمة المعلومات) على المتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (6.551)، إذ أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية

يبين الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بلغ (33.4%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الثالث (صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات) والمتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (480)؛ مما يشير إلى أن (48.0%) من التباين في مستوى جودة اتخاذ القرارات الإدارية، الذي يمكن تفسيره بالتباين في خصائص نظم المعلومات المحاسبية من خلال متغير صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (9)، إلى أن هناك أثراً للمتغير المستقل الثالث (صدق التعبير وقابلية التحقق من المعلومات) على المتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (6.783)، إذ أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار

إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية 0.05%، من ما يمكنه تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الرابع (الحيادية والثبات) قد بلغت (166). وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة (2.385)، إذ أنها بمستوى معنوية (Sig=0.022)، وهي أقل من مستوى 0.05%، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة أثر بين الحيادية والثبات في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين القابلية للمقارنة في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار .

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الخامسة.

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار		
	R	R^2	F	Sig	المتغير المستقل	β	T
جودة القرارات الإدارية	.546	.534	45.617	.000	الثبات	.601	4.221
					القابلية للمقارنة	.492	6.745
					Sig		
							.000
							.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (spss).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- نستنتج ان خصائص النظام المحاسبي مهمة في إمداد الإدارة البنوك والأطراف الأخرى، بالبيانات والمعلومات التي تسهم في تحليل إجراءات اتخاذ القرارات، ويوفر الأساس المطلوب لاتخاذها ويساعد إدارة البنوك في إعداد التقارير التي تساعد على تحقيق الرقابة الفعالة.

2- نجد أن النظام المحاسبي يجمع بين الموارد المالية والبشرية في البنوك، كما هو المسؤول عن تحضير المعلومات المالية عن طبيعة نشاط البنوك وأعمالها ومركزها المالي كما تحتاجها الأطراف الداخلية بغية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة، إضافة إلى توفير معلومات تساعد في حماية أموال البنوك وحماية أصولها والرقابة عليها.

3- نستنتج ان خصائص النظام المحاسبي تؤثر في عملية اتخاذ القرار من خلال تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات والقواعد والإجراءات التي تسهم في تيسير أعمال البنوك، ونقل مختلف القرارات إلى جميع أجزاء المستويات الإدارية سواء من أعلى إلى أسفل، أم العكس.

4- أظهرت نتائج البحث أن المعلومات المحاسبية في إدارة البنوك تتمتع بالشفافية والحيادية بدرجة عالية تتمتع بصدق والأمان عن الأحداث والحقائق وتسهم في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الإدارة بالوقت المناسب وتساعد إدارة البنوك على اتخاذ القرارات الرشيدة.

يبين الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بلغ (13%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الرابع (الحيادية والثبات) والمتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (107).؛ مما يشير إلى أن (10.7%) من التباين في مستوى جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في معيار خصائص نظم المعلومات المحاسبية من خلال متغير الحيادية والثبات، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (10)، إلى أن هناك أثراً للمتغير المستقل الرابع (الحيادية والثبات) على المتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (5.688)، إذ أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق

يبين الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط بلغ (54.6%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الخامس (القابلية للمقارنة) والمتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (534).؛ مما يشير إلى أن (53.4%) من التباين في مستوى جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في خصائص نظام المعلومات المحاسبية من خلال متغير القابلية للمقارنة، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (11)، إلى أن هناك أثراً للمتغير المستقل الخامس (القابلية للمقارنة) على المتغير التابع (جودة اتخاذ القرارات الإدارية)، إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (45.617)، إذ أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية 0.05%، من ما يمكنه تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الخامس (القابلية للمقارنة) قد بلغت (492). وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة (6.745)، إذ أنها بمستوى معنوية (Sig=0.000)، وهي أقل من مستوى 0.05%، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين القابلية للمقارنة في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة دمار.

البواب، عاطف؛ والعلمي، مدير (2014) أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، المجلد 14، العدد2، جامعة جرش: الأردن.

تعلب، سيد صابر (2011) نظم ودعم اتخاذ القرارات الإدارية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

جعفر، عبد الإله نعمة، (2006)، محاسبة المنشآت المالية البنوك وشركات التأمين دار حنين، عمان الأردن، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

جمعة، أحمد، وعرييد، وعصام (2004)، نظم المعلومات المحاسبية: مدخل تطبيقي معاصر، جامعة الزيتونة عمان الأردن.

حجازي، محمد حافظ (2006): دعم القرارات في المنظمات ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

حسان محمد أحمد (2008): نظم المعلومات الإدارية الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر.

الراوي، حكمت أحمد (2008)، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة نظري مع حالات تطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

سليمان علي، وإسير عزيز (2008) برمجة نظام المحاسبة العامة، دار شعاع حلب سوريا.

الشرع مجيد جاسم (2003) المحاسبة في المنظمات المالية المصارف وشركات التأمين المحلية جامعية فيلادلفيا، عمان: الأردن.

الشوابكة، عدنان (2011) دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عباس، أنس عبد الباسط (2011) إدارة الأعمال وفق منظور معاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

عبد الله خالد أمين (2010) علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

عبد الله، رابع (2012) القرار الإداري، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

عبد المجيد، التائب؛ وأبو درباله، مروة (2023) نظام المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة لجامعة سرت، المجلد 6، العدد 1.

علي، ناهد (2022) أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية لعينة من البنوك العاملة بمدينة سرت، مجلة النيل الأبيض للدراسات، العدد 19.

عليان ريحي مصطفى (2010) العمليات الإدارية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قاسم عبد الرزاق محمد (2008) نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر، عمان الأردن.

كرفوع، عدنان؛ ومحسن، ليث، وأحمد، سناء (2016) تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على فاعلية

5- نستنتج أن إجابات أفراد العينة تجاه مستوى خصائص نظم المعلومات المحاسبية وجودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة ذمار كانت مقبولة احصائياً في تحقيق هذا المستوى للقياس علاقة خصائص نظم المعلومات المحاسبية في جودة اتخاذ القرارات الإدارية.

6- تبين من خلال اختبارات فرضيات الدراسة وجود أثر إيجابي بين جميع أبعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية وهي (ثقة المعلومات المحاسبية، التوقيت وملانة المعلومات، صدق التعبير والقابلية للتحقق من المعلومات، الحيادية والثبات، القابلية للمقارنة) في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك الخاصة بمدينة ذمار.

التوصيات:

1- توصي الدراسة إدارة البنوك ان تقوم بدعم الاتصال بين أعضاء فريق نظم المعلومات واتباع إدارة البنوك سياسة واضحة للفصل بين الواجبات، وإبلاغ كل موظف بالمسؤولية المنوطة به، كما يتطلب تحديد المسؤوليات على وفق المؤهلات العلمية التخصصية والخبرة التي يتمتع بها الموظفون.

2- يجب أن تقوم البنوك اليمنية باتباع آلية معينة لرفع مستوى كفاءة مستخدمي النظام وذلك من خلال القيام بالدورات التدريبية واختبار كيفية عمل النظام المطبق، وان لا تقتصر تلك الدورات على موظفين (مستخدمين معينين، وانما يتم التفضيل على وفق طبيعة عمل كل مستخدم والالتزام بسياسة الحسابات المشتركة بين فروع البنك.

3- توصي الدراسة إدارة البنوك ان تهتم بتطبيق خصائص النظام المحاسبي في جميع مراحل اتخاذ القرار لما لها من دور ايجابي في تيسير أعمال البنوك وتقديم خدماتها المختلفة والتي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية في السوق المصرفي.

4- ينبغي على إدارة البنوك عند وضع سياساتها الإدارية والمالية ان تهتم بتطبيق خصائص نظم المعلومات المحاسبية بمختلف أبعادها والذي من خلالها يتم تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية الذي تتخذها البنوك.

قائمة المراجع:

البدر، هدى (2023)، العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة المعلومات المستخدمة في اتخاذ قرارات المستخدمين: دراسة حالة، المجلد 6، العدد 1، جامعة بن غازي.

البدي محمد (2000) المحاسبة عن تأثيرات البيئة والمسؤولية الاجتماعية للمشروع دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر.

بلال، زروق، والعمرى، محمد، (2019)، أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة للشركات الصناعية بمدينة ظفار، سلطنة عمان. المجلد 27، العدد3، الجامعة الإسلامية، غزة

المعلومات: بحث تطبيقي في قسم الشؤون المالية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 39: العدد 170.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (2011) المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية ترجمة مجموعة طلال أبو غزالة الدولية، عمان، الأردن.

- ياسين، على (2021) دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الرقابة الداخلية: دراسة ميدانية على وزارة المالية بالجمهورية اليمنية، مجلة جامعة البضاء، المجلد 3، العدد 2.

Almbaidin, T. H. (2014). *The effectiveness of accounting information system in Jordanian banks: from the management perspective*. International Bulletin of Business Administration, 10, (14)

Alswalhah, Ayyoub, (2014), *the role of accounting information systems in rationalized administrative decision making*, interdisciplinary journal of contemporary research in business, vol 6, no (2).

Francis, udeh, and olayemi, ayoola, (2016), *accounting information system as aids to managerial performances*, scientific research journal, Vol 5